يويفا يبدأ إجراءات تأديبية ضد إسبانيا وروسيا بسبب العنصرية

الاتحاد الأوروبي يعاقب كرواتيا والبرتغال

بدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إجراءات تأديبية ضد اتحادي الكرة الاسباني والروسي بسبب السلوك العنصري والهتافات العنصرية لمشجعيهما خلال البطولة. ويواجه مشجعو إسبانيا تهمة «السلوك غير اللائق» خلال مباراة المنتخب الاسباني أمام نظيره الإيطالي التي انتهت بالتعادل 1ـ1 في مدينة غدانسك البولندية في العاشر من يونيو الجاري، ضمن منافسات المجموعة الثالثة بالبطولة الأوروبية. وتردد أن المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيللي تعرض لإساءات عنصرية من قبل الجماهير خلال المباراة.

ويتخذ اليويفا إجراءات مشابهة ضد الاتحاد الروسي بعدما شهدت مباراة المنتخب الروسي أمام نظيره التشيكي التي أقيمت في مدينة فروتسواف البولندية في الثامن من يونيو الجاري، هتافات عنصرية وجهها المشجعون إلى المدافع التشيكي ثيودور جيبرسيلاسي. وستنظر لجنة الانضباط والمراقبة التابعة لليويفا، القضيتين اليوم. من ناحية أخرى، عاقبت اللجنة الاتحاد الكرواتي للعبة بدفع غرامة قيمتها 30 ألف يورو (37 ألفا و400 دولار) بسبب سلوك مشجعي المنتخب الكرواتي خلال المباراة أمام نظيره الاسباني التي أقيمت بمدينة عدانسك البولندية في 18 يونيو ضمن منافسات المجموعة الثالثة بالبطولة الأوروبية. وذكر بيان أن العقوبة فرضت على الاتحاد الكرواتي بسبب قيام المشجعين بإطلاق المشاعل من المدرجات ورفع لافتات تحمل شعارات عنصرية. كذلك جرى تغريم الاتحاد البرتغالي 7 آلاف يورو بعدما حاول أحد المشجعين اقتحام أرض الملعب خلال مباراة دور الثمانية أمام المنتخب التشيكي في العاصمة البولندية وارسو يوم الخميس الماضي.

من جانب آخر أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم انه فرض عقوبة مالية بحق منتخب كرواتيا قدرها 30 ألف يورو وأخرى بحق منتخب البرتغال بقيمة 7 آلاف يورو، وذلك بسبب عدم انضباط البعض من جمهورهما في كأس أوروبا 2012. وتأتي عقوبة كرواتيا التي خرجت من الدور الأول، بعد ان رفع بعض مشجعيها يافطات عنصرية، بالاضافة الى احراق ورمي العاب دخانية خلال المباراة التي خاضها منتخبها ضد اسبانيا في المجموعة الثالثة في غدانسك في 18 يونيو الجاري. أما بالنسبة للبرتغال التي مازالت في المنافسة، فتأتي عقوبتها بسبب محاولة دخول أحد مشجعيها ارض الملعب خلال مباراة الدور ربع النهائي التي فازت فيها على التشيك في وارسو في 21 من الشهر الجاري. وسبق للاتحاد الكرواتي ان تعرض لعقوبة أخرى من قبل لجنة الانضباط في الاتحاد الأوروبي، قدرها 80 ألف يورو بسبب تصرفات عنصرية لجمهوره خلال المباراة أمام ايطاليا في 14 الجاري في بوزان.

مشجعو اسبانيا اثاروا جدلا في البطولة بسبب العنصرية (أ.ف.پ)

إنييستا يؤكد أنه ليس مشغولاً بالجوائز الفردية

قال لاعب خط الوسط الاسباني أندريس إنييستا إنه ليس مشغولا بالتفكير في إحراز جائزة فردية، وإنما يصب تركيزه على مساعدة منتخب بلاده على تحقيق النجاح. وإنييستا والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من أبرز المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في البطولة. وقال إنييستا لاعب فريق برشلونة الأسباني إن الجوائز الفردية لا تشكل أهمية بالنسبة له. وأضاف إنييستا: «إنني لا أتمنى الحصول على أي جائزة شخصية.. الشيء الوحيد الذي أفكر فيه هو تتويج أسبانيا باللقب. أي شيء آخر لا يشكل أهمية، وفوز أي لاعب بأي جائزة فردية لا يشكل فارقا. يود انيستا إهداء الفوز باللقب في هذا المباراة إلى ميكي روكي المدافع السابق لفريق ليڤربول الإنجليزي. وتوفي روكي الذي لعب في العام الماضي لفريق ريال بيتيس الأسباني، قبل يومين فقط بعد صراع مع مرض السرطان. وقال إنييستا: «إننا نفكر في عائلته ونود أن نهدي المباراة النهائية، في حالة التأهل، إليه. إننا نريد أن نهدي كل البطولة إليه»

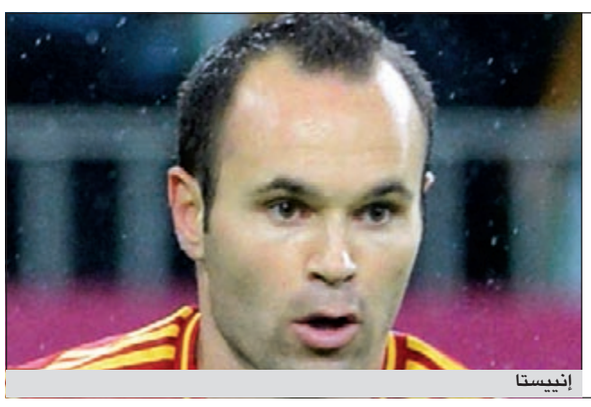
إنييستا

ألمانيا.. فكّر واربح

ادرس فريستك أولا قبل ان تنصب لها شركا لاصطيادها، فمن غير اللائق ان تضع جبنة في فخ وتجلس تترقب ان يقدم أسدا لأكلها، أما وإن كان نسرا كألمانيا فعليك ان تفكر ألف مرة لكي تربح، وابدأ أولا بقراءة كل كتب الشعر والتاريخ والروايات ومشاهدة الأفلام الكرتونية أيضا لكي تصطادها، فإياك ثم اياك ان تفكر برميها حجرا عليهم وتذكر ما قاله الشاعر صلاح دبشة: (طائر يحلق، بعد حصاة أخطأته، راح ينأى عاليا، بعيدا، يقولون عنه: نجا، وينسون اننا بعينيه نهوي). وبعد كل هذا التفكير والقراءات والمشاهدات ستكتشف ان هناك طريقة واحدة فقط لاصطياد المانيا وهي ان تضع لها «ذبيحة» كاملة ودعها تأكلها كلها ولوحدها ولا تقترب منها الا ان تأخذ «قيلولة» بعد الوجبة الدسمة، ثم اقبض عليها وأحسن في اسرها وقدم لها الخمر كما فعل عمر بن مالك مع أسيره الزير سالم الذي أسقاه خمرا، واستغل فرصة وجود المانيا معك واسمر معها كل ليلة وهي تقص عليك عن مغامراتها، ودون كل ما تقوله لك جيدا لكي تكتسب من خبرتها، واحذر ان تقدم على قتلها، فهي بـ 10 أرواح وستجدها بعد نيف زمان تأكل من بقية «ذبائحك» في مرعاك. وايطاليا عليها اليوم أن تغلق كل شر من ملعبها أمام الالمان، ولن يلومها احد اذا زجت بكل اللاعبين المدافعين وقدامى الجيش والشرطة أيضا أمام الالمان، فهم لن يعرفوا «طقاقهم» هل من الأطراف ام من الوسط ام من القاتل المأجور «غوميز»، حتى ان جماهيرهم عليها ان تدافع بالمدرجات أيضا ولا تهتف اذا ما انفرد بالوتيللي بالحارس نوير فهو أولا لن يسجل حتى ولو كان المرمى خاليا وثانيا كي لا تستفز الالمان ويشنوا عليهم غارة لن يحصد الطليان خسائرها الا بعد الرجوع الى روما، وليستعوذ مدربهم براندياللي من الشيطان قبل المباراة ولا يغرك على الإطلاق بأن يظهر بزي الشجاع الشهم الذي لا يخشى أحدا ويهاجم في مباراة اليوم كما فعل أمام انجلترا بالدور السابق، فالزي الجديد يلفت الأنظار في الارتداء الأول له ويبدو باهتا ومملا في المرات الأخرى.

وعلى مقهى يورو فإن كنت مشجعا لإيطاليا عليك ان تعرف طلباتك قبل جلوسك على الكرسي وادفع حسابك مقدما حتى قبل ان تبدأ المباراة، ولا تدخل في أي نقاش جانبي مع الالمان فهم لا يعرفون كل تاريخك وتاريخ كرة القدم وحسب، بل هم يعرفون أيضا مادة الجلد التي صنعت منها كرة مباراة اليوم ويعرفون نوع حيوانها المستخرج منها وكيف ولد وكيف مات قبل ان يخرجوا لك صورة من محفظتهم لأبويه بحفل زفافهما، وان كنت مشجعا لألمانيا فتبسم فقط و«طبطب» على النسر الجالس على كتفك.

● عبدالله العنزي

ايطاليا والمانيا.. وجها لوجه

في المرمى

n.alenzi@alanba.com.kw
ناصر العنزي

اسألوا بوفون وبيرلو

لو كنت مدربا لإيطاليا لطلبت من الحارس جانلويجي بوفون ونجم الوسط اندريا بيرلو أن يقصا على زملائهما كيف استطاع الازوري الفوز على ألمانيا في عقر دارها في نصف نهائي مونديال كاس العالم 2006 بهدفين دون رد سجلهما فابيوغروسو ودل بيرو في الشوط الإضافي الثاني «119و120»، وبوفون وبيرلو هما الباقيان من الأسماء الإيطالية التي حققت اللقب في تلك البطولة بعد الفوز على فرنسا بركلات الترجيح وقدمت إيطاليا مباراة لا تنسى أمام المضيف الألماني المرشح للقب وعطلت ماكيناته ومنعته من التسجيل في مرماها طيلة «120» دقيقة بعد أن شكلوا حاجزا دفاعيا لا يمكن اختراقه، ونجحت في تسجيل هدفين في مرمى الحارس الألماني ينزليمان في الوقت الذي كان يهيئ نفسه لركلات الترجيح.

والهدف من هذا التذكير ان الطليان تمكنوا من الألمان في أرضهم فليس من الصعوبة هزيمتهم في وارسو البولندية اليوم حتى لو كانت التوقعات تنصب أغلبها لمصلحة ألمانيا بعد ان قدم مستويات ثابتة، والترشيحات عادة لا تضع الآزوري في المراتب المتقدمة لكنه في كل مرة تجده يتسلل بين الفرق ويبعثر أوراق البطولة ويقدم نفسه منافسا شرسا على الكأس، والتاريخ هنا يقف مع إيطاليا، حيث فازت على ألمانيا في المناسبات الرسمية «البطولات الكبرى» ثلاث مرات وتعادلا في أربع ولم يسبق للألمان ان فازوا على الازوري الا في مباريات ودية.

● ألمانيا تجدها في كل بطولة تنظر الى الآخرين من الشرفة وعندما تخلى الساحة للأقوياء ينزل بكل كبريائه لملاقاة الأشداء وألمانشافت من أكثر المنتخبات التي لعبت المباراة النهائية في بطولتي كاس العالم وكأس أوروبا وحققت اللقب ثلاث مرات في كلتا البطولتين، وفي البطولة الحالية 2012 جاء الألمان والشرر يتطاير من أعينهم ولن يقبلوا بديلا عن الكأس بعد أن غابوا طويلا عن منصة التتويج منذ آخر بطولة كبرى فازوا بها في يورو1996 بإشراف المدرب بيرتي فوغتس.

● القيصر الألماني فرانزبيكنباور الذي حمل كأس أوروبا 1972 وكأس العالم 1974 قائدا للمانشافت رشح ألمانيا لبلوغ المباراة النهائية وهو دائما يصيب في توقعاته، ومما نذكره في مشوارنا الصحافي من الطرائف ان بيكنباور حل ضيفا على اتحاد الكرة قبل سنوات طويلة وحضر مباراة تجريبية لمنتخبنا الأزرق وبعد المباراة كتب أحد الزملاء حديثا لبيكنباور يقول فيه «أسامة حسين خليفتي في الملاعب».

يا سادة.. إنه أوزيل

وصفه نقاد الكرة في العالم باللاعب رقم 10 الذي كان ينقص المنتخب الألماني وريال مدريد في إشارة لمكانة اللاعب القيمة في الملعب ولم تكتف الإشادات بهذا بل لقبته الصحافة الألمانية بجوهرة المونديال الأفريقي بعد أدائه الرائع في كأس العالم الأخيرة في جنوب أفريقيا ولن يكون هناك مديح أفضل من مديح مدربه الحالي في المنتخب يواكيم لوف الذي قال عنه انه هدية للكرة الألمانية وكان آخر الألقاب التي حصل عليها في ريال مدريد «عازف الليل» مسعود اوزيل دلالة على إتقانه وإبداعه اللعب وسبقها تشبيهه بالأسطورة الفرنسية زين الدين زيدان، كل تلك الألقاب وعمر هذا اللاعب لم يتخط حاجز الـ24 عاما باختصار يا سادة «إنه مسعود اوزيل». على الرغم من قيمته الفنية داخل الملعب فهو لا يشعر اللاعبين الآخرين معه في الفريق أو المنتخب بأنه لاعب مهم بل يصل تواضعه حتى للخصوم وهذا هو سر إبداعه الدائم حتى إنه يسير بخط مستقيم في كل شيء فقبل كل مباراة يجب أن يقرأ بعض الآيات القرآنية لكي يوفق في المباراة ويجبر كل زملائه على احترام طقوسه فإن تحدثوا عنه تحدثوا عن أخلاقه قبل أدائه وهذا أيضا سر من أسرار نجاحه. ولكن يجب أن نعطي هذا الموهبة النادرة حقه فإن كان اوزيل في يومه فإن الفريق أو المنتخب المقابل خاسر مهما كانت قوته أو حجمه فإبداعه يفوق كل الوصف إما بالتمرير أو بالتسجيل وفي اليورو لن يكون مستغربا إن خطف لقب أفضل لاعب لأنه بالفعل أفضل لاعب من وجهة نظر الكثير من تابعيه في البطولة لكن يبقى أن يفي هذا اللاعب بوعده ويقصي الطليان من البطولة ويثبت أن كل العقد ستكسر في زمنه. ويذهب بعض المحللين والمتابعين بالقول إذا كان اوزيل بهذا الذكاء والدهاء الكروي ويقود ريال مدريد وألمانيا للانتصارات وهو لم يتعد الـ 24 فماذا سيفعل بالخصوم إن وصل لسن الـ28 وأنا أقول ان هذا اللاعب لا تنتظروه حتى سن الـ 28 بل انتظروه في 1 يوليو المقبل في النهائي وسيحقق كل الألقاب قبل هذه السن إن بقي اوزيل على حاله وعطائه الحالي ومن الآن باتت كلمة على أفواه المدربين الذين يواجهون اوزيل واحدة يلقنونها للاعبيهم «احذروا أوزيل».

● عبدالعزيز جاسم